REPUBLIQUE ISLAMIQUE DE MAURITANIE
MISSION PERMANENTE AUPRES DES NATIONS UNIES

الجمهوريّة الاسلاميّة الموريتانيّة
البعثة الدائمة لدى هيئة الأمم المتحدة

PRESS RELEASE

كلمة سعادة السفير والمندوب الدائم للجمهورية الإسلامية الموريتانية
السيد عبد الرحيم ولد الحضرمي
أمام الشق الرفيع المستوى أثناء الدورة السنوية للمجلس الإقتصادي والإجتماعي.

نيويورك2 يوليو 2008

للتصحيح عند الإلقاء

116 EAST 38th STREET . NEW YORK, NY 10016 TEL: (212) 252-0113 FAX: (212) 252-0175

بسم الله الرحمان الرحيم

شكرا السيد الرئيس ،

بداية أود أن أعبر لكم عن تهانئنـــا على الطريقة المتميزة التي تديرون بها أعمال المجلس كمـــا أود أن أضم صوتي إلى البيان الذي ألقاه المندوب الدائم لأنتيغوا وبربودا نيابة عن مجموعة77 والصين .

السيد الرئيـــس ،

تأتي هذه الدورة السنوية للمجلس الإقتصادي والإجتماعي في ظروف بالغة الصعوبة حيث يرزح العالم اليوم تحت وطئـــة الإرتفاع المذهل لأسعار المواد الغذائية والمواد الأخرى من ما له من انعكاســات خطيرة على إقتصاديات الدول النامية بل إنه بلا شك سيحطم البنيـــة الإقتصاديـة لتلك الدول إذا لم تتخذ اجراءات عاجلة لمواجهته .

السيد الرئيـــس ،

إن موريتانيا التي تعتبر من أكثر الدول تضـــررا من هذه الظاهرة سارعت وفي الوقت المناسب إلى اتخاذ جملة من الإجـــــراءات للتخفيف من انعكاسات هذه الأزمة على المواطنين الموريتانييـــــن ذوي الدخل المحدود ، حيث اقتطعت سبعة عشر في المئة من ميزانية الدولة خصصت للبرنامج الإستعجالي لإغاثـــــة المتضررين يهدف في الأساس إلى تثبيت أسعار المواد الغذائيـــة وتوفير علف الحيوان بالإضافة إلى برنامج الغذاء مقابل العمـــل على الرغم من أن هذا الإجراء سيقلص إمكانية تنفيذ بـــرامج حيوية في قطاعات أخرى في حين عكفت الحكومـة على وضع خطة زراعية طموحة لبلوغ الإكتفاء الـــذاتي في مجال الغذاء على الأمد البعيد ، إلا أن جهود الدول بشكل فردي في هذا المضمار ستبقي عاجزة مـا لم تحظي بدعم دولي قـــوي خاصة من طرف الدول الغنيـة يتمثـــل في إلغاء الديون وتسهيـــل الغروض الميسرة وتوفير المعدات الزراعية والأسمـــــدة وتسهيل الولوج إلى التكنلوجيا الزراعية المتطورة .

السيد الرئيـــس ،

إن موريتانيا التي أرست قـواعد ديمقراطية ثابتة تعتمد في الأساس على التداول السلـــمي للسلطة وتتخذ من صناديق الإقتراع حكمـــــا وفيصلا قد قدمت فور انتهاء مسلسلها الديمقراطي خطة تنموية متكاملة إلى شركائها الإقتصاديين أثناء انعقاد الطاولة المستديرة حول موريتانيا في دسمبـــر الماضي بباريس وقد نالت تلك الخطـــــة قبولا من لدن شركائها الإقتصاديين إلا أننا مازلنا ننتظر تجسيدا كامـــلا للتعهدات المقطوعة في هذا المجال.

السيد الرئيـــس ،

إننا اليوم في منتصـــف المسافة الزمنية المفترضة لبلوغ أهداف الألفية الإنمائيـة إلا أن أغلب الدول النامية مازالت بعيدة كل البعد عن تحقيق تلك الأهداف وعليه فإننا نطالب الدول الغنية أن تفي بتعهداتها التي قطعت على نفسها أثناء لقاءاتها وأثناء المؤتمرات والإجتماعات المنظمة من قبـل الأمم المتحدة في هذا الصدد حيث أن التنمية الإقتصاديـة والإجتماعية وحماية البئة بما فيها مكافحة التصحربالنسبة لنا هي في الأساس حجر الزاوية لأي تنمية مستدامة .

السيد الرئيـــس ،

إننا نؤكد على الأهمية التي توليها الدول النامية لتمويـــل التنمية متطلعين في نفس الوقت إلى النتائج التي سيتمخض عنها مؤتمر الدوحة المزمع عقده في الفترة ما بيـــن 29 نوفمبر و2 ديسمبر 2008 كما نعبر عن قلقنـــا لوصول جولة المفاوضات حول التجارة في الدوحة إلى طريـــق مسدود مطالبين الدول المصنعة إبداء مرونة أكثر وإرادة سياسيَة قوية في هذا الخصوص .

السيد الرئيـــس ،

كما أسلفنا فإن للتنمية ثلاثة أبعاد إقتصاديـــــة واجتماعية وبيئية وأي قصور في إحداها يؤثر حتما على التنمية بشكل عام ، وعليه فإننا نؤكد على ضـــــرورة التصدي لظاهرة التغير المناخي حيث تعتبر بلادي من الدول العشرة الأكثر تضرر بارتفاع منسوب البحر وعليـــه فإننا نطالب الدول المصنعة الحد من الإنبعاثات المسببة للإحتباس الحراري .

السيد الرئيـــس ،

أود في الأخير أن أتوجه بالشكر إلى الدول الغنيـــــــــة التي اعلنت مؤخرا أنها ستزيـــــــد من مساعداتها للدول المتضررة لتوفير الغذاء وأخص بالذكـــر المملكة العربية السعودية حيث أعلن خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك عبد الله بن عبد العزيز عن وضعه لمبلغ500 مليون دولار أمريكي تحت تصرف برنامج الأمم المتحدة للتغذية .

وشكـــــــــــرا